

عرس الوطن

هذا المشروع هو مسرحية غنائية تضم بحدود ثلاثين ممثلًا وراقصًا ومدّة عرضها ساعتين يتخللها اغاني ورقصات فلكلورية ضمن قصة عن واقع معيوش في احدى البلديات وحب كرسي السلطة والى اين اوصلت البلاد .

في احدى البلديات وحب كرسي السلطة والى اين اوصلت البلاد. وهي لا تمت لأحد بصلة بل للضحك والسعادة وايصال الهدف دون ازعاج وبشكل مدروس.

تدور أحداث هذه المسرحية عندما قرّر رضول خوض معركة الانتخابات النيابية ضدّ البيك المتسلط .

وقد دخل رضول الصراع محمولًا على المايادي في طبل وزمر ووقف أمام البيك متحدثًا بحوارات غنائية شعرية ولوحات رقص وطنية . تفاجأ البيك بالحدث وانسحب من المساحة وطلب الى مرافقه مرشد تقصي حقيقة الموضوع ومن هو وراء هذه الحركة المفتعلة.

وقد اتخذ قراره بزيادة الضغط على الناس التي لا تمشي في خطّه واهز لمرافقه مرشد القيام بما تمليه المصلحة الخاصة المسمّاة (وطنية) أما منصور المغروم بنور ابنة رضول لم يكن مقتنعًا كليًا بأن رضول قادر على تحمل هذه المسؤولية لانه ليس متعلّمًا ولما يملك الصفات المطلوبة.

لكن رضول وعده بان يتعلّم ويطلع وكانت حجته بأن بعض رجال السياسية غير متعلّمين وأن الشعب هو من قرّر انتخابه . وطلب من منصور أن يكون مساعده فاتصل منصور بزميله (بدوان) الذي تخرج من كلية الفنون بأن يعاونه في تحضير مهرجان غنائي دعائي انتخابي كي يعلن رضول عن ترشيحه للانتخابات...

فبعد وصول الفرق والتحضير علم البيك بما يجري وصادف وصول فرقة مسرحية الى البلدة لتتقدم عروضها. فاستغل البيك وجود هذه الفرقة لحملة مضادة فكان مهرجان تحدّ في الرقص والغناء والرقص بطريقة جميلة حضارية في أولها . واقتل الفصل الاول على حالة طوارئ تعم البلدة. ناهيك عن الصراع العاطفي بين أبطال القصة (سوسن ونور ومنصور ومرشد).

المفصل الثاني:

الانتخابات انتهت ورفول محمول مجدداً على الايادي والناس بفرح عظيم بالمتغير الذي حصل.

سعادة النائب رفول قررّ عدم الانتقام من أحد وقال بصوت عالٍ "أنا لكل الناس" وبدأت الوفود تبارك بطريقة غنائية واستعراضية من جميع البلدات المجاورة والبلدان القريبة.

البيك في حالة غضب يجمع الرجال ويتوعد بانتقام من الذين خذلوه، سوسن تواسي والمدها لكن الوضع الجديد في حياة رفول والمجهل في التعاطي وشره المستشارين في غياب منصور ادخله مهنة السياسة وانهالت عليه المصفقات واخذ يدور في فلك السفارات لتمرير المختطات المشبوهة.

كبر غضب الالهالي في البلدة التي نسيها رفول وتحول عنها لمصالحه الشخصية.

فانتفض الشعب واسقط رفول عن كرسي الزعامة ووقف الشعب كلّه وقفة واحدة يطالب بالشباب المثقف المناضل الذي يعرف قيمة هذه البلاد وعظمتها.